وأخوه عمرو بن القعواء قال أخبرنا نوح بن يزيد قال أخبرنا إبراهيم بن سعد قال حدثنيه بن إسحاق عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمرو بن القعواء الخزاعي عن أبيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلّم وقد أراد أن يبعثني بمال الى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحبا قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحبا قال قلت أجل قال فأنا لك صاحب قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقلت قد وجدت صاحبا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال إذا وجدت صاحبا فآذني قال فقال من فقلت عمرو بن أمية الضمري قال فقال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه قال فخرجنا حتى إذا جئت الأبواء قال إني أريد حاجة الى قومي بودان فتلبث لي قال قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلّم فشددت على بعيري ثم خرجت أوضعه حتى إذا كنت بالأصافر إذا هو يعارضني في رهط قال وأوضعت فسبقته فلما رآني قد فته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي إلى قومي حاجة قلت أجل فمضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال الى أبي سفيان .

عبد الله بن أقرم الخزاعي قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين وعبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي عن داود بن قيس الفراء عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم عن أبيه قال كنت مع أبي بالقاع من نمرة فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق فقال لي أبي أي بني كن في بهمك حتى آتي هؤلاء القوم وأسائلهم فخرج وخرجت يعني فدنا ودنوت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلّم فحضرت الصلاة فصليت معه فكأني أنظر الى عفرتي إبطي رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا سجد